

الاجتماع الخامس لآلية الدول الأعضاء بشأن

المنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/

المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

A/MSM/5/3

٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦

مشاركة المنظمة في اللجنة التوجيهية العالمية المعنية بضمان جودة المنتجات الصحية

١- في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥ نظرت آلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة، أثناء اجتماعها الرابع، في تقرير اللجنة التوجيهية العالمية المعنية بضمان جودة المنتجات الصحية، والتي أنشأها الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٤.

٢- وتلبية لطلب الدول الأعضاء أثناء الاجتماع الرابع تقدّم هذه الوثيقة من أجل توفير معلومات أوضح عن طبيعة اللجنة التوجيهية العالمية ومركزها القانوني وتصريف شؤونها، وعن المشاركين فيها، وعن المسائل التي تركز عليها أنشطتها.

٣- واللجنة التوجيهية العالمية المعنية بضمان جودة المنتجات الصحية هي ائتلاف تطوعي من المؤسسات الدولية الغرض منه هو العمل الجماعي على الحد من المخاطر الصحية التي تشكلها الأدوية المغشوشة. ٢ وتسعى المبادرة إلى تسخير العمل الجاري من جانب مختلف الأطراف المهمة، في كل مجال من مجالات تركيزها، لضمان التنسيق والتعاون.

٤- وليس للجنة التوجيهية العالمية أي مركز قانوني، ولكنها ائتلاف مهتم بضمان جودة المنتجات الطبية وبالمخاطر التي تشكلها المنتجات الطبية المغشوشة. وفيما يلي بيان عضويته الأساسية الحالية:

- البنك الدولي
- التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة
- إدارة الغذاء والدواء التابعة للولايات المتحدة
- المرفق الدولي لشراء الأدوية
- مبادرة رئيس الولايات المتحدة بشأن الملاريا
- الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا
- المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)
- معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة

٥- ووافق الصندوق العالمي على استضافة اللجنة التوجيهية العالمية، وعلى دعم تكاليف الأمانة لمدة ثلاث سنوات. ويتولى رئيس الصندوق العالمي رئاسة اللجنة التوجيهية العالمية. ودعا الصندوق العالمي منظمة الصحة العالمية إلى المشاركة في هذه المبادرة، وتم إبلاغ اللجنة التوجيهية التابعة لآلية الدول الأعضاء بطلبه في آذار/مارس ٢٠١٥. وأوصت اللجنة التوجيهية بأن تحضر منظمة الصحة العالمية مؤقتاً اجتماعات اللجنة التوجيهية العالمية بصفة مراقب. وبعد ذلك أجرت أمانة الصندوق العالمي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ عرضاً توضيحياً للجنة التوجيهية التابعة لآلية الدول الأعضاء بشأن اللجنة التوجيهية العالمية.

٦- وبالإضافة إلى اللجنة التوجيهية العالمية أنشئ فريق استشاري من القطاع الخاص في عام ٢٠١٦، وأعضاؤه هم ممثلو كل من صانعي المستحضرات الصيدلانية المعتمدين على البحوث وصانعي المستحضرات الصيدلانية الجنيسة والاتحاد الدولي لرابطات صانعي المستحضرات الصيدلانية. ويتولى الصندوق العالمي رئاسة الفريق حالياً، ويقدم الفريق تقاريره إلى اللجنة التوجيهية العالمية. وهذا الفريق الاستشاري مازال في المراحل المبكرة من تطوره، وبالرغم من أن دوره لم يُعرّف بوضوح بعد فمن المرجح أن يشمل تبادل البيانات والتوعية والتدريب. ولا تحضر أمانة منظمة الصحة العالمية اجتماعاته، ولكن تُعرض أحدث المعلومات عن مناقشاته في اجتماعات اللجنة التوجيهية العالمية.

٧- وتحرت اللجنة التوجيهية العالمية إنشاء صندوق انتماني لدعم أنشطتها والحفاظ عليها. والنية معقودة على إنشاء صندوق في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تتولى إدارته شركة مراجعة حسابات خارجية.

٨- وفيما يلي بيان مجالات التركيز الرئيسية للجنة التوجيهية العالمية:

- التعزيز التنظيمي
- جمع البيانات
- توعية الجمهور
- تعزيز بناء القدرات

٩- ونظرت آلية الدول الأعضاء، أثناء اجتماعها الرابع، في مشاركة الأمانة في اللجنة التوجيهية العالمية. ولاحظت مختلف مجالات النشاط المتداخلة بينها وبين اللجنة التوجيهية العالمية، وقررت أنه يمكن أن تستمر الأمانة في حضور اجتماعات اللجنة بصفة مراقب على أساس مؤقت.

١٠- وتقيد اللجنة التوجيهية العالمية بأن أهم تقدم تحقق فيما يتعلق بالتعزيز التنظيمي، ويتصل على وجه الخصوص بإنشاء مكتبة طيفية للأدوية كي تستخدم في أجهزة الكشف الميداني المحمولة التي يمكن أن تستخدمها السلطات التنظيمية الوطنية. ودعمت اللجنة أيضاً أنشطة الإنفاذ في الإقليم الأفريقي، حيث زودت إحدى الدول الأعضاء بالتدريب والمعدات والتمويل. وتسعى اللجنة إلى التوسع في هذا الدعم ليشمل دولاً أعضاء أخرى.

١١- وهناك مؤتمر في مراحل التخطيط المبكرة، ومن المقرر مؤقتاً أن يعقد في الإقليم الأفريقي في عام ٢٠١٧.

١٢- وتجتمع اللجنة التوجيهية العالمية كل ثلاثة شهور، ومن المخطط له أن يُعقد اجتماعها القادم في أوائل كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وسيستضيفه البنك الدولي في مكاتبه في واشنطن العاصمة.

= = =